REFERENCE

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

توزيع عام
E/ECWA/30
٣٠ آذار/مارس ١٩٧٦
الاصل : بالانكليزية

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا
الدورة الثالثة
١٠ ـ ١٥ أيار/ مايو ١٩٧٦
الدوحة ـ قطر

البند ٥ (أ) من جدول الاعمال المؤقت

- 9 APR 1997
UN-ESCWA/LIBRARY

تقرير مرحلي

عن تنفيذ برنامج العمل

تقرير مرحلي
عن تنفيذ برنامج العمل

١ــ تتسم الفترة المستعرضة بالاحداث المؤسفة والمؤلمة التي مرّ بها لبنان مع ما صاحبها من آثار سلبية انعكست بصفة خاصة في كافة انحاء منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . ونتيجة لذلك تعرضت اللجنة لانقطاع متكرر في برنامج عملها ، كما ان المصاعب التي واجهت استخدام الموظفين لمختلف البرامج الاساسية وضعت المزيد من العوائق امام تنفيذ برامج عمل اللجنة لفترة ١٩٧٥ و ١٩٧٦ . لذا يؤمل ان ينظر الى منجزات اللجنة ، خلال الفترة المعنية ، في سياق هذه الظروف المقيدة والملابسات الاخرى .

٢ــ وفيما يلي سرد موجز للنشاطات الرئيسية التي اضطلعت بها شعب اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ووحداتها بموجب مختلف برامجها الاساسية و/أو الفرعية منذ دورتها الاخيرة :

ألف : شعبة التخطيط الانمائي

٣ــ ان نشاطات شعبة التخطيط الانمائي خلال الفترة المستعرضة ، كما رسمت في برنامج العمل المفصل لعام ١٩٧٥ وبرنامج العمل والاولويات لفترة ١٩٧٦ ــ ١٩٧٧ ، قد وجهت نحو مساندة الجهود الاقليمية والقومية في مجالات الاقتصاد العام والتخطيط الاجتماعي والتخطيط الانمائي الذى يشمل السياسة العامة ، والاسقاطات والسياسات العامة ، والتمويل والادارة الانمائيين ، والعمل والعمالة (١) والتجارة الدولية والانماء . وفيما يلي عرض للنشاطات الرئيسية التي تمت في اطار مختلف البرامج الاساسية للشعبة .

٤ــ وبموجب برنامج التخطيط والاسقاطات والسياسات الانمائية ، شرعت الشعبة باعداد دراسات قطرية موجزة في التخطيط الانمائي ، تشتمل على تقييم حالة صياغة الخطط وتنفيذها في البلدان الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . كما شرع

---

(١) لم يعد برنامج الاحصاءات جزءا من شعبة التخطيط الانمائي ، نظرا لانشاء وحدة احصائية في ٨ ايلول / سبتمبر ١٩٧٥ تحت اشراف نائب الامين العام التنفيذى .

بالعمل لوضع اطار مفهومي لتقييم المشاريع يستعمل في تقييم فرص الانماء في غربي آسيا .

٥ - وبناء على طلب حكومة الجمهورية العربية اليمنية ، قام موظف من برنامج التخطيط الانمائي بزيارتها حيث القى محاضرة عن النواحي المالية لتقييم المشاريع ، في اطار "الحلقة التدريبية المعنية بتحديد المشاريع وتقييمها وتنفيذها" التي نظمها الجهاز المركزي للتخطيط ، وناقش مع الرسميين المسائل ذات الصلة بالتخطيط الانمائي واعمال المتابعة . كما قام بزيارة جمهورية اليمن الديمقراطية واجرى مناقشات مع السلطات المختصة بشأن الخطط القطاعية وتنفيذ المشاريع .

٦ - كما قدمت المساعدة بموجب برنامج التخطيط الانمائي ، بناء على طلب الحكومة الاردنية ، بشأن "الحوار الاوروبي العربي" . وقد اشتملت المساعدة على اعداد تقرير شامل وصياغة مقترحات بشأن نطاق المساعدة التي ستقدم الى الطرف العربي في الحوار

٧ - وشرع بالعمل بموجب برنامج التمويل والادارة الانمائيين لتوثيق واعداد "دراسات موجزة عن التمويل العام" للبلدان الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . ويترتب على هذا العمل تفحص أنظمة الميزانية والمحاسبة والدخل ، وتصنيفها ونطاقها واجراءاتها التنفيذية ، بما في ذلك تحقيق الانسجام في خطة الميزانية ، والقوانين والأنظمة واجراءات التنفيذ ذات الصلة . كما اضطلع بالعمل التحضيري لتنفيذ برنامج عمل شعبة التخطيط الانمائي لفترة ١٩٧٦-١٩٧٧ في هذا المجال ، الا وهو مشروع "تقييم أنظمة الميزانية الحكومية والممارسات في البلدان الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا والحاجة الى اطار منهجي كدليل للاصلاح" .

٨ - وفي مجال الادارة الانمائية قدمت المساعدة والدعم الى حكومة الجمهورية العربية السورية في صياغة مسودة وثيقة مشروع لانشاء "مركز اقليمي للتدريب على استعمال الحاسبة الالكترونية وأساليب الادارة القائمة على الحاسبة الالكترونية من أجل الانماء في غربي آسيا" . وفي هذا الصدد ، قام موظف البرنامج بتمثيل اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في اجتماعات منفصلة عقدت مع مقر برنامج الامم المتحدة الانمائي وشعبة الادارة والتمويل العامين في ادارة الامم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ،

وكلاهما في نيويورك ، ومع مقر منظمة العمل الدولية في جنيف ، وذلك لتنسيق الجهود . وبموجب هذا البرنامج أوفدت الشعبة ، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ، بعثة مسح مشتركة بين اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ومنظمة العمل الدولية بشأن استعمال الحاسبات الالكترونية وأساليب الادارة القائمة على الحاسبة الالكترونية ، شملت الاردن والكويت والجمهورية العربية السورية . وكان غرض البعثة ، في جملة أمور ، البحث في (أ) الحاجة الى سياسة قومية تتصل بتطبيق تكنولوجيا الحاسبة الالكترونية من اجل الانماء ، (ب) وتقييم الاحتياجات الحاضرة والمقبلة لاستخدام الحاسبة الالكترونية في مختلف القطاعات بالنسبة لمجالات الاولوية المرسومة في برامج الانماء القومي ، (ج) واجراء مسح لمعدات تجهيز البيانات الكترونيا والقوى العاملة المضطلعة بها المتوفرة في الوقت الحاضر واحتياجات المشروع المقبلة في هذه المجالات ، (د) وتحديد الاحتياجات التدريبية الحالية والمقبلة وبحث كفاية المرافق المتوفرة في المؤسسات القومية والاقليمية وتقييم الاحتياجات على هذين الصعيدين . ومن المتوقع ان تنعكس استنتاجات بعثة المسح في الصيغة النهائية لوثيقة المشروع المقترح لحكومة الجمهورية العربية السورية .

٩ - وفي برنامج العمل والادارة والعمالة الذى تضطلع به الشعبة ، استمر العمل في دراسة "هجرة العقول" . (١) وقد اتسع النطاق الاصلي لهذه الدراسة ليشمل جميع البلدان العربية ، والعمل قدر الامكان على وضع قائمة بجميع المواهب العربية التي يقيم اصحابها خارج العالم العربي . وتشمل النشاطات التي تمت بموجب هذا المشروع حتى الان (أ) اعداد خطوط عريضة مفصلة واحالتها الى المؤسسات الاقليمية والدولية المعنية ، (ب) القيام بزيارات الى جمهورية اليمن الديمقراطية والعراق والاردن والكويت والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية اليمنية لجمع المعلومات ومناقشة المسائل المتصلة ، (ج) استخدام مستشار للمساعدة في تنفيذ المشروع وصياغة الدراسة .

١٠ - ومن مسؤولية برنامج العمل والادارة والعمالة ، في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، اعداد وتسيير الحلقة الدراسية المشتركة بين اللجنة ومنظمة العمل الدولية حول " تخطيط القوى العاملة والعمالة في البلدان العربية " التي عقدت في بيروت من ١٢ الى ٢٤ ايار ١٩٧٥ . وقد اسهم البرنامج مساهمة فعالة في

---

(١) تم تقديم تقرير مرحلي عن حالة هذه الدراسة ، كوثيقة خلفية بموجب هذا البند من جدول الاعمال المؤقت للدورة الثالثة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا .

اعداد التقرير النهائي للحلقة الدراسية و قام ، بالاشتراك مع الرسميين في منظمة العمل الدولية ، باعداد مشروع " خطة العمل " التي اقرها الاجتماع . و من قبيل متابعة الحلقة الدراسية، عقدت اجتماعات عدة بين الرسميين في منظمة العمل الدولية و اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، بما في ذلك زيارة الى جنيف قام بها احد موظفي البرنامج ، لوضع برنامج عمل مشترك لتنفيذ "خطة العمل " المتفق عليها . كما شارك البرنامج مع منظمة العمل الدولية في اعداد الملخصات و التنقيح الجوهرى و الترجمة لأوراق مختارة من الوثائق المعروضة على الحلقة الدراسية لادراجها ، الى جانب "التقرير" و "خطة العمل " في نشرة عن الحلقة الدراسية باللغتين العربية و الانكليزية على حد سواء .

١١ - و قد شارك برنامج العمل و الادارة و العمالة في تنظيم اجتماع اقليمي مشترك بين اللجنة الاقتصادية لافريقيا و اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا عقد في تونس من ٣٠ نيسان/ ابريل الى ٣ ايار /مايو ١٩٧٦ ، تمهيدا لمؤتمر العمالة العالمي ،واعد ورقة عن مشاكل العمالة في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا .

١٢ - و في برنامج التجارة و الانماء الدوليين ،تم اعداد وثيقة بعنوان "احصاءات التجارة الخارجية و المدفوعات في بلدان غربي آسيا ". و تضم هذه الوثيقة مجموعات اساسية عن التجارة و المدفوعات في بلدان المنطقة ، تشمل فترة الستينات و بداية السبعينات . وتعطي هذه المجموعات صورة عن الاتجاه في التجارة الاجمالية ، والتوزيع الجغرافي و السلعي للتجارة ، وتدفقات التجارة بين بلدان المنطقة و حالة المدفوعات و الاحتياطيات لدى البلدان الاعضاء .

١٣ - و قد شرع بالعمل في تنفيذ برنامج عمل شعبة التخطيط الانمائي لفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٧ في مجال التجارة . وقد تضمن العمل التحضيرى لدراسة حول "تحرير القيود غير الجمركية " التي تؤثر على الصادرات من الاقليم اعداد قائمة بالمنتجات التي لها أهمية راهنة او مقبلة للتصدير لدى البلدان الاعضاء ، و تجميع الاحصاءات المفصلة و جدولتها عن قيمة التجارة و اتجاهها بالنسبة للمنتجات المصنوعة و شبه المصنوعة ، بما في ذلك المنتجات الزراعية المعالجة و شبه المعالجة من المنطقة .

١٤ - و قد مثّل اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا موظف من برنامج التجارة والانماء الدوليين في "الحلقة الدراسية الاقليمية المعنية بالمسائل الرئيسية المتعلقة بالتجارة و الانماء ضمن سياق نظام اقتصادى دولي جديد" ، (جاكرتا ، كانون الثاني / يناير ١٩٧٦) ،التي عقدت لكبار الموظفين الحكوميين المعنيين بمتابعة حكوماتهم

للتوصيات الصادرة عن الدورة الاستثنائية السابعة للجمعية العامة في مجال التجارة والانماء . كما حضر الجزء الاول من الاجتماع الوزارى لمجموعة الـ ٧٧ الآسيوية ، الذى عقد على مستوى كبار الموظفين (جاكرتا ، كانون الثاني /يناير ١٩٧٦) ، تمهيدا للاجتماع الوزارى لمجموعة الـ ٧٧ (مانيلا ، كانون الثاني /يناير - شباط /فبراير ١٩٧٦) ، الذى عرضت عليه جميع المسائل قبل الدورة الرابعة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والانماء (نيروبي ، ايار /مايو ١٩٧٦) .

١٥ - وعلى صعيد الشعب فيما يتناول المساهمات من عدة برامج ، تم القيام بالنشاطات الرئيسية التالية :

١٦ - فيما يتعلق بالتزام اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا باياء اهتمام خاص في عملها الى مشاكل أقل البلدان الاعضاء نموا ، قامت بعثة (١) ترأسها رئيس شعبة التخطيط الانمائي بزيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية بغية مناقشة طلب الحكومة للحصول على خدمات استشارية قصيرة الاجل في مجال تحديد المشاريع في مختلف قطاعات الاقتصاد . ونتيجة المناقشات الكثيفة مع السلطات المختصة ، برزت طلبات الحكومة للحصول على الخبرة في المجالات المشكلة التالية : (أ) تسويق الاسماك ، (ب) تخطيط القوى العاملة ، (ج) التحليل الاقتصادى والمالي في صناعة النسيج ، (د) اسقاط الطلب وخلط المنتجات في صناعة النسيج ، (هـ) ادارة وتشغيل خدمات الحافلات (الباصات) ، (و) التخطيط المالي ، (ز) تخزين منتجات النفط المكرر واستعمالها ، (ح) انشاء مركز جيولوجي ، (ط) تجفيف السمك وتمليحه وتدخينه . وقد انتهت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا من اعداد مواصفات العمل الضرورية وبادرت الى اجراء اتصالات واسعة مع جهات عديدة ، لا سيما مع وكالات ومنظمات الامم المتحدة المعنية ، التماسا لمساعدتها في العثور على الخبراء المطلوبين وربما في بعض المشاركة المالية . كما ذهبت البعثة نفسها الى الجمهورية العربية اليمنية لتناقش مع السلطات المعنية للبها في مجال المساعدة التي تقدمها اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في تنفيذ التخطيط الانمائي في البلد المذكور الذى من شأنه مساعدة الحكومة في اعداد خطتها للفترة ١٩٧٦/١٩٧٧ - ١٩٨٠/١٩٨١ . كما قامت البعثة بزيارة عدد من الوزارات في صنعاء وناقشت معها احتياجاتها

---

(١) يرد المزيد من التفاصيل عن نشاطات البعثة في التقرير عن عمل المتابعة فيما يتعلق بالقرارات التي اقرتها اللجنة (البند ٥ ب) من جدول الاعمال المؤقت للدورة الثالثة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا .

للخدمات الاستشارية في مختلف ميادين الانماء الاقتصادي .

١٧ - كما ساهمت الشعبة مساهمة فعالة في تحديد السبل و الوسائل التي تمكّن اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا من مساعدة الحكومة اللبنانية في جهودها لاعادة التعمير .

١٨ - و قد انتهى العمل في اعداد نشرة عام ١٩٧٥ للجنة الاقتصادية لغربي آسيا بعنوان " دراسات مختارة عن مشاكل الانماء في بلدان غربي آسيا ١٩٧٥" . و قد تضمن العمل في هذا العدد اختيار الدراسات و صياغتها النهائية و تنقيحها جوهريا ، و كذلك اعداد ملحق بعنوان "التطورات القطاعية و مؤشرات الانماء" . و تحتوى هذه النشرة على ثلاث دراسات قامت شعبة التخطيط الانمائي باعدادها و /او تنقيحها جوهريا و صياغتها نهائيا . و هي :

(أ) "الحسابات القومية للجمهورية العربية اليمنية" ،
(ب) "تخطيط القوى العاملة و العمالة في العراق و الجمهورية العربية السورية" ،
(ج) "البلدان المصدرة للنفط و نظام النقد الدولي المتطور مع اشارة خاصة الى منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا" .

و فيما يتعلق بالملحق اضطلعت الشعبة بمسؤولية تجميع المؤشرات و تحليلها في مجالي التجارة الدولية و التمويل العام ، و تجميع احصاءات الدخل القومي ، و مؤشرات اسعار الجملة و الفرق ، و كذلك التنقيح الجوهري و التحقق و التدعيم اللاحق للمساهمات المماثلة التي تقدمت بها الشعب الاخرى في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في مجال عملها .

١٩ - و قد اضطلعت الشعبة بالتنقيح الجوهري و الصياغة النهائية للدراسات الاستشارية عن "البلدان المصدرة للنفط و نظام النقد الدولي المتطور مع اشارة خاصة الى منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا" ، و "تجارة المرور بين البلدان العربية : مشاكل و توقعات" .

و تستعرض الدراسة الاولى التطورات الرئيسية في اسعار الصرف و نظام النقد الدولي منذ أزمة الدولار في آب /اغسطس ١٩٧١ ، و تبحث في بعض الخطوات اللاحقة نحو اصلاح النظام . كما تحدد و تحلل آثار التطورات الاخيرة في صناعة النفط على منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . و يتركز التحليل بصفة خاصة على زيادات اسعار النفط في ١٩٧٣/١٩٧٤ وما ترتب عليها من آثار على الموارد المالية للبلدان المصدرة للنفط بصفة عامة و منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بصفة خاصة ، و اثار ميزان المدفوعات (القصيرة و المتوسطة الاجل على حد سواء) و المشاكل

الناشئة في مجال ادارة الاستثمار و الاوراق المالية ، ودور البلدان المصدرة للنفط في اصلاح نظام النقد الدولي .

و تبحث الدراسة الثانية في النظام القانوني وفي الهيكلية الاساسية في مجال تدفق تجارة المرور في المنطقة ، وتكاليف القيام بتجارة المرور و مواطن نقص الفعالية في الممارسات الجارية ، بغية تحديد المشاكل و العقبات التي تعيق التدفق بفعالية أكبر ، و اقتراح تدابير من شأنها تحسين الحالة .

٢٠ - و قد أعدت الشعبة " الخطة المتوسطة الاجل لفترة ١٩٧٨ - ١٩٨١" التي تضم فروع برنامج أربعة (التخطيط و الاسقاطات و السياسات الانمائية ، و التمويل و الادارة الانمائيين ، و العمل و الادارة و العمالة ، و التجارة الدولية و الانماء) و ساعدت الشعب و الوحدات الاساسية الاخرى في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في اعداد خططها المتوسطة الاجل و دعّمت مختلف المساهمات في وثيقة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا بعنوان "مشروع الخطة المتوسطة الاجل لفترة ١٩٧٨ - ١٩٨١".

٢١ - وخلال الفترة المستعرضة ، قدمت مساهمات شتى دعما لنشاطات الامم المتحدة في تقديم التعاون التقني و الخدمات الاستشارية للحكومات في مجالات التخطيط و التمويل و الادارة الانمائية و التجارة الدولية و العمل و العمالة . و بصفة خاصة ما زال برنامج التجارة الدولية و الانماء الذى تضطلع به الشعبة يتّخذ كمحور داخل اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا فيما يتعلق بعمليات المشروع الاقليمي بشأن " مفاوضات التجارة المتعددة الاطراف ". وفي هذا الصدد ، تركزت الجهود بالدرجة الرئيسية على اقامة المشروع و خلق الشروط الضرورية لضمان فعالية سيره ، لا سيما عن طريق تقديم الدعم الاساسي و اختيار المرشحين للعمل في المشروع . وقد وضعت الشعبة ، بالتضامن مع مؤتمر الامم المتحدة للتجارة و الانماء و برنامج الامم المتحدة الانمائي ، الصيغة النهائية للترتيبات الرامية الى تمديد المشروع الاقليمي لمدة سنة اخرى ، حتى نهاية ١٩٧٦ . كما أولي الدعم الاساسي لنشاطات برنامج التدريب الاقليمي في التمويل و الادارة العامين و المشاريع الاخرى القائمة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في ميدان التمويل و الادارة على الصعيدين القطري و الاقليمي ، وذلك بموجب برنامج التمويل و الادارة الانمائيين .

٢٢ - و فضلا عن تزويد خبراء الامم المتحدة المكلفين بالعمل في بلدان المنطقة بأهم الوقائع و تقديم الدعم الاساسي لجهودهم و مراجعة تقاريرهم و اعداد الملاحظات الاساسية حول مشاريع برنامج الامم المتحدة الانمائي في المنطقة ، فان شعبة التخطيط الانمائي كرست الكثير من الوقت للاستعدادات و المساهمة الفعالة في عدد من الاجتماعات والحلقات الدراسية بالاضافة الى تلك المذكورة أعلاه ، و ذلك على النحو التالي :

- اجتماع المجموعة الوظيفية المشتركة بين الوكالات التابعة للجنة التنسيق الادارى المعني بالعمالة (جنيف ،آب /اغسطس ١٩٧٥) ،
- المؤتمر العربي الثاني المعني بانماء القوى العاملة في الصناعة (بغداد ، تشرين الثاني /نوفمبر - كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٥) ،
- المؤتمر الاقتصادى الاسلامي الدولي الاول (مكة ، شباط /فبراير ١٩٧٦) ،
- المؤتمر الخامس لمنظمة العمل العربية (الاسكندرية ،آذار /مارس ١٩٧٦) ،
- الاجتماع السنوى للجنة المعنية بالتخطيط الانمائي (نيويورك ، نيسان / ابريل ١٩٧٦) .

٢٣ - وبناء على طلب الحكومات قام المستشار الاقليمي المعني بتشجيع التجارة بعدة مهمات في المنطقة . ففي جمهورية اليمن الديمقراطية ، قدمت المساعدة في مجال ايجاد منافذ لتصدير السمك و منتجاته و تسويقهما في الخارج . وفي العراق قدمت المساعدة فيما يتعلق بالبرنامج القطرى لفترة ١٩٧٧ - ١٩٨١ في مجال التجارة الخارجية و تشجيع الصادرات و تنظيم ادارة ابحاث التسويق في المؤسسة العامة للتصدير ، و تقييم امكانات التصدير و مسح الاسواق لمنتجات مختارة . وفي الاردن ، قدمت المساعدة الى وزارة التجارة و الصناعة لاعادة تنظيم دائرة تشجيع التصدير فيها و في تنظيم ادارة مراكز التجارة الاردنية و برنامج العمل و النشاطات للممثلين التجاريين في الخارج . وفي لبنان ، قدمت المساعدة الى وزارة الاقتصاد في تنظيم ادارة التجارة الخارجية فيها ، و انشاء وحدات احصاءات و معلومات عن التجارة الخارجية ، و في الاضطلاع بدراسات تسويق للمنتجات القابلة للتصدير . وفي عمان ، قدمت المساعدة الى وزارة التجارة و الصناعة ، و في قطر الى وزارة الاقتصاد و التجارة ، لانشاء ادارات التجارة الخارجية و تنظيمها و تشغيلها . وفي الجمهورية العربية السورية ، شملت نشاطات المستشار الاقليمي تقديم المساعدة في استخدام مستشار في شوون المعارض ، و انشاء هيئة عامة لتشجيع الصادرات ، و القيام بدراسات تسويق لمنتجات ذات أهمية خاصة للبلد ، و تدريب الموظفين في اساليب تشجيع الصادرات و في تطبيق النظام المعمم للتفضيلات . وفي الجمهورية العربية اليمنية ، قدمت المساعدة الى مؤسسة الملح في اليمن و ذلك فيما يتعلق بتسويق الملح ، حيث تم اعداد مشروع للقيام بمساحة ميدانية لبحث امكانات التسويق في اوروبا و اليابان و الولايات المتحدة .

باء : شعبة الزراعة المشتركة بين اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا و منظمة الاغـــذية و الزراعـــة

٢٤ — تتركز نشاطات اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في اطار البرنامج الزراعي بصورة رئيسية، على خمسة مجالات اساسية تحدد معالم البرنامج المتوسط الاجل للفترة ١٩٧٨-١٩٨١. و هذه المجالات هي التالية: القيام بعملية مراجعة و رصد على صعيد القطاعات، و تقديم المساعدة المباشرة في مجال التخطيط و التدريب، و اعتماد التعديل و التكامل في المجال الزراعي على الصعيد الاقليمي، و النهوض بالاستثمار المتعدد الجنسيات في مجال الزراعة، و تحقيق الامن الغذائي.

٢٥ — لقد انجزت دراسة تتعلق بمشروع "المحفزات الهادفة الى زيادة انتاج الحبوب و المواشي: النهج القصير الاجل لسد النقص في الاغذية". و قد عدّل نطاق و اتجاه هذه الدراسة حيث أصبحت تتوافق مع الظروف الخاصة السائدة في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا. و تتناول هذه الدراسة ستة بلدان رئيسية منتجة للمواد الزراعية، و هي تشمل خمس سلع غذائية رئيسية هي: القمح و الارز و السكر و الزيوت النباتية و اللحم. و يتطرق الجزء الاول في هذه الدراسة الى الناحية الكمية. و هي تتحقق أولا من حالة الاغذية الراهنة في البلدان الستة المختارة و تحدد اطار مشكلة الاغذية. و تنتقل من ثم الى تقييم الخطط الحكومية المتوسطة الاجل لزيادة انتاج الاغذية. و يخدم هذا العمل كأساس لوضع اسقاطات عن النقص في الاغذية لعام ١٩٨٠. و يتطرق القسم الثاني من هذه الدراسة الى الامكانيات المتوفرة في الامد القريب لزيادة انتاج الاغذية. و يتركز الاهتمام في هذا القسم بصفة خاصة على تدابير السياسة العامة التي يؤمل أن تكون ذات اثر مباشر. و هكذا، و بالاضافة الى سلوك اتجاه سياسي جديد و انشاء أجهزة ضاغطة، من المزمع اعتماد استراتيجيات جديدة لمكافحة شعور الخوف الـــذى يبديه المزارعون ازاء كل مخاطرة، و استخدام تكنولوجيات متوسطة و حديثة، و ادخال تعديلات على الاسعار تكون غايتها تصحيح نواقص السوق.

٢٦ — لقد وضعت دراسة وجيزة تتعلق بمشروع "الانماء الريفي المتكامل"، المرتقب في برنامج عمل اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا لعام ١٩٧٥. و تناول العمل التمهيدى في هذا المجال القيام بتحليل مقارن لتنظيم و تخطيط برامج الانماء الريفي المتكامل في مشاريع زراعية مختارة في الاردن و الجمهورية العربية السورية و الجمهورية العربية اليمنية. و تركز اهتمام خاص في هذه الدراسة على الحاجة الى وجود جهاز فعال يقوم بالتنسيق بين النشاطات القطاعية على صعيد الادارات القومية و بين النشاطات على صعيد المشروع. و في مرحلة ثانية من العمل في هذا المجال، سيجرى وضع مشروع شامل للانماء الريفي المتكامل بناء على طلب سلطات مدينة تهامة في اليمن. و تضطلع اللجنة بالعمل في هذا المجال بالاشتراك مع مكتب منظمة الاغذية الاقليمي للشرق الادنى.

٢٧- وبناء على طلب اللجنة المعنية بوادى الأردن ، قامت الشعبة بوضع دراسة متعددة المراحل لمشروع رى شرقي نهر الاردن . ويؤلف القسم الاول من هذه الدراسة تحليلا ماليا لخطة الانماء الزراعي لشرقي وادى الأردن في الاعوام ١٩٧٦-١٩٨٢ . وفيه يتركز الاهتمام على تحليل العمليات التجارية الزراعية ، لا سيما الفوائد التي ستحققها المحاصيل وآثار المشروع بالنسبة للدخل الزراعي . ويؤلف القسم الثاني من الدراسة تحليلا اقتصاديا لمردود المشروع. ويشمل هذا التحليل تكاليف وارباح المشروع و تقييم منافعه في ضوء قيمته الحالية و معدل مردوده المرتقب. اما القسم الثالث من الدراسة فهو مخصص للمسائل التقنية و الاقتصادية ذات الصلة بالعنصر الاكبر و الاهم في المشروع، الا وهو سدّ مكرم. ذلك ان الهدف الرئيسي في مشروع وادى الاردن هو حضر كل الفيضانات المائية المتوفرة و جمعها في منظومة رى رشيدة موحدة. وعلى هذا الاساس، اتسع نطاق التحاليل و الدراسات المتعلقة بسد مكرم لكي تتناول منظومة الرى بكاملها . وهي تشكل احدى الفوائد التي سيحققها الاقتصاد من جراء هذا العمل المتكامل الذى يؤدى الى تقليص النفقات.

٢٨- لقد تعاونت الشعبة مع معهد الانماء الاجتماعي و الاقتصادى في الكويت على تنظيم وعقد دورة التخطيط الزراعي التي جرت في عمان ، الأردن في الفترة الممتدة بين ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر و ٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ . وتميزت هذه الدورة باتجاه عملي جديد ، و تركز الاهتمام اثناءها على اعداد و تنفيذ الخطط الانمائية الزراعية. وشاركت الشعبة مشاركة هامة في توفير الموظفين الضروريين ، ودفعت اجور موظفي منظمة الاغذية و الزراعة القادمين من مقر المنظمة و من المكتب الاقليمي للشرق الادنى . واشترك في الدورة ممثلون عن كل من الجمهورية العربية السورية و الأردن و العراق و دولة الامارات العربية المتحدة ، بالاضافة الى مشتركين من بلدان عربية اخرى.

٢٩- وبادرت الشعبة بالعمل في اتجاه رسم اطار عملية المراجعة و الرصد على صعيد القطاعات. والغاية من رسم الاطار المذكور هي اعتماد التصنيف و الطرق الحسابية الالكترونية في عملية المراجعة و الرصد في المجال الزراعي بالنسبة لجميع بلدان منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . ومن المؤمل ان يتم الانتهاء من تصنيف البيانات الاساسية في منتصف عام ١٩٧٦ الحالي . اذ ذاك تجرى معالجتها في منظومة الحاسبات الالكترونية لدى منظمة الاغذية و الزراعة و تستخرج المؤشرات و العمليات المتعلقة بها .

٣٠- اعد تقرير عن التطورات في ميدان الزراعة اثناء فترة أعوام ١٩٧٣-١٩٧٤ في المنطقة. ويشتمل هذا التقرير على التطورات الحاصلة في مجال وضع المؤشرات عن مختلف جوانب الانماء الزراعي في العديد من بلدان المنطقة. وسيشكل هذا التقرير جزءا من الملحق في الاصدار السنوى للجنة الاقتصادية لغربي آسيا بعنوان "دراسات مختارة تتناول مشاكل الانماء في بلدان غربي آسيا".

٣١- و اشتركت الشعبة في بعثة التقييم المؤقتة التي تقوم بها الوكالة المشتركة (برنامج الاغذية العالمي / منظمة الاغذية و الزراعة/ منظمة العمل الدولية/اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا) التابعة لبرنامج الاغذية العالمي - مشروع مساند خاص بسوريا ، ٢٠١٨ بعنوان "انماء انتاج العلف و المواشي في الجمهورية العربية السورية". و هدف هذه البعثة هو مراجعة و تقييم التقدم الذى حققه المشروع بعد انقضاء عامين على بدء التنفيذ ، و اذا اقتضت الضرورة، التوصية باتخاذ تدابير تصحيحية. و في هذا المجال ساهمت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا اسهاما جوهريا في تقييم الاتجاهات الاقتصادية لمختلف عناصر المشروع. و اثناء الفترة موضوع المراجعة اشتركت الشعبة ايضا في الاجتماعات و الحلقات الدراسية التالية:

(١) حلقة التدريب على البرمجة التخطيطية باشراف مؤسسة فورد . (بيروت، آب/ اغسطس - أيلول /سبتمبر ١٩٧٥) ، و الحلقة التدريبية التي عقدت في كلية العلوم الزراعية لدى الجامعة الاميركية في بيروت والتي استهدفت تدريب المشتركين من البلدان العربية على استعمال تقنيات البرامجة التخطيطية لدى تخطيط الموارد و وضع السياسة العامة في الحقل الزراعي . و اشترك في هذه الدورة ممثلون عن كل من الاردن و لبنان و الجمهورية العربية السورية. و استكمالا للحلقة التدريبية، قامت الشعبة بوضع بيانات على اساس كل محصول بمفرده ، لكي تطبّق عليها أحد نماذج البرمجة التخطيطية في منطقة البقاع.

(٢) و الحلقة الدراسية المعنية بتحليل القطاع الزراعي التي نظمتها منظمة الاغذية و الزراعة و مؤسسة الانماء الدولية السويدية. (القاهرة، تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥). و في هذه الحلقة قدمت الشعبة دراسة بعنوان "بعض الجوانب المسلكية و التنظيمية في تحليل القطاع الزراعي".

(٣) و الحلقة الدراسية المعنية بالجوانب الزراعية للتكامل الاقتصادى الاقليمي ، التي عقدتها منظمة الاغذية و الزراعة. (روما ، ايلول /سبتمبر ١٩٧٥).

جيم: شعبة الصناعة المشتركة بين اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا و منظمة الامم المتحدة للانماء الصناعي

٣٢- أثناء الفترة موضوع المراجعة، تجلى العمل في اطار البرنامج الصناعي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، في تنفيذ المشاريع الواردة في برنامج عملها لعام ١٩٧٥ ، و في متابعة النشاطات التي بوشر بها في وقت سابق.

٣٣- قامت الشعبة، متابعة منها لاعمال الاجتماع المشترك بين اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا و منظمة الامم المتحدة للانماء الصناعي في موضوع معالجة الاغذية في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، الذى عقد في بيروت في شهر آذار/مارس ١٩٧٥، وفي اطار المشروع بعنوان "انماء فروع مختارة في صناعة معالجة الاغذية في بلدان منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا" بتحديد عدد من مجالات الاولوية للمساعدة التقنية في البلدان المشتركة. واستعانت في تحديدها لهذه المجالات بالمستشارين الدوليين الذين اشتركوا في الاجتماع. وساعد هذا العمل بدوره في وضع مشاريع مقترحات خاصة بالبلدان. وتقوم حكومات البلدان المعنية بمتابعة هذه المشاريع بالاشتراك مع منظمة الامم المتحدة للانماء الصناعي. وصدرت عن الاجتماع بعض المقترحات التي تتميز بطبيعة تأسيسية اقليمية، تقوم اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بالنظر فيها، بحثا عن امكانية متابعتها مع الهيئات القومية و الاقليمية المعنية.

٣٤- ويجرى تنفيذ المشروع بعنوان "انماء صناعة الاسمدة" وفقا للبرنامج الزمني المنقح والمتفق عليه بين اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا و منظمة الامم المتحدة للانماء الصناعي و مركز الانماء الصناعي للبلدان العربية. وعلى اثر اقرار اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا برنامج عملها لعام ١٩٧٥، عقدت اتفاقا حول خطة عمل مشتركة بشأن هذا المشروع مع منظمة الامم المتحدة للانماء الصناعي و مركز الانماء الصناعي للبلدان العربية، الغاية منه تنسيق نشاطات هاتين المنظمتين مع نشاطات اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في هذا الميدان. وقد انجزت في الوقت المحدد المرحلة الاولى من خطة العمل، التي نصت على اجراء مسح شامل لصناعة الاسمدة في البلدان العربية، من قبل ثلاثة فرق من الخبراء يمثلون المنظمات الثلاث. و يجتاز هذا المشروع الان مرحلته الثانية، التي تنطوى على اشتراك المستشارين الدوليين في دراسة هذا المسح و وضع خطة انمائية شاملة للصناعة في البلدان العربية. اما المرحلة الثالثة من هذا البرنامج التي يتوقع ان تتحقق في وقت لاحق هذا العام، فهي تتلخص في عقد اجتماع مشترك بين الحكومات، تحت اشراف المنظمات الثلاث مجتمعة، للبحث في الخطة الانمائية الشاملة.

٣٥- لقد بوشر العمل في مشروع "التعاون الاقليمي في مجال التدريب الصناعي" ولا زال مستمرا. وجرى التعويض عن التأخير في البرنامج الزمني الاصلي المحدد لانجاز هذا المشروع، للاسباب المذكورة آنفا، بتوسيع النطاق الاصلي لهذا المشروع، عن طريق تضمينه مدخلات من كل من منظمة الامم المتحدة للانماء الصناعي و مركز الانماء الصناعي للبلدان العربية. و تتضمن خطة العمل لتنفيذ هذا المشروع، كما وضعتها اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، المراحل الثلاث التاليـــة:

(١) القيام بمسح ميداني لمرافق التدريب الصناعي و للاحتياجات في مجال التدريب في بلدان منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا،

(٢) وضع خطة عمل اقليمية للتنسيق في مجال التدريب، واستخدام المرافق المحلية المتوفرة لدى بلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ،

(٣) وعقد اجتماع يحضره المسؤولون الحكوميون والخبراء للنظر في خطة العمل الاقليمية المقترحة.

٣٦- وفي ضوء اهتمام وبرامج عمل كل من منظمة الامم المتحدة للانماء الصناعي ومركز الانماء الصناعي للبلدان العربية في هذا الميدان، سعت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا وتوصلت الى تحقيق التعاون مع هاتين المنظمتين والى تنسيق نشاطها مع نشاطاتهما. ونتيجة لذلك، سوف يتسع نطاق البرنامج في مرحلة ثانية ليشمل جميع البلدان العربية، وذلك عن طريق مدخلات منظمة الامم المتحدة للانماء الصناعي ومركز الانماء الصناعي للبلدان العربية التي تم الاتفاق عليها بينهما وبين اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا.

٣٧- وفي مجال تنفيذ هذا المشروع، ضمت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا استبيانا، وقامت بمسح ميداني بالاستناد الى الاستبيان المذكور في كل من العراق والأردن والكويت ولبنان والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية. ويجرى وضع الترتيبات لاستكمال هذا البحث في البلدان المتبقية في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا.

٣٨- وبناء على طلب حكومات العراق وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية تم توفير الخدمات الاستشارية في ميدان الصناعة الى هذه الحكومات. فقد ارسلت الى هذه البلدان بعثات لفترات قصيرة تتراوح بين اسبوع وشهرين، من أجل تقييم مشاريع معالجة الزيوت النباتية وتقييم صناعات الاغذية، ووضع مشاريع في مجال المشتقات النفطية كالفحم الاسود وفحم الكوك المستخرج من البترول وأنواع الغاز الصناعي وسواها.

٣٩- كذلك اشترك المستشار الاقليمي في مجال الصناعة بصفة استاذ محاضر في دورة تدريبية عقدت في مدينة صنعاء في مجال وضع وتقييم وتنفيذ المشاريع الصناعية، حضرها الموظفون التقنيون العاملون في مختلف وزارات الجمهورية العربية اليمنية. كما اضطلع على أساس موقت بمسؤولية ادارة الوحدة الاستشارية في مجال الانماء الصناعي، وهو مشروع تقوم به منظمة الامم المتحدة للانماء الصناعي في الجمهورية العربية اليمنية.

٤٠- واثناء الفترة موضوع المراجعة، اشتركت الشعبة في المؤتمر الدولي للبتروكيميائيات، الذى عقد في العراق، وفي اجتماع الدول العربية الثاني المعنى بالبتروكيميائيات الذى عقد في أبو ظبي.

دال : شعبة الموارد الطبيعية والعلم والتكنولوجيا

٤١- بادرت الشعبة الى القيام بعمل تحضيري في مجال الطاقة ضمن برنامج الموارد الطبيعية، الذي دخل مرحلة التنفيذ الفعلي في النصف الثاني من عام ١٩٧٥. ويتناول هذا العمل التحضيري تصنيف المعلومات في مجال الطاقة ووضع بطاقات خاصة بها بالاضافة الى مجموعة من الجداول الاقليمية التي تتناول مختلف جوانب الاحصاءات البترولية لفترة أعوام ١٩٦٠-١٩٧٤، كالاحصاءات عن الاحتياطات والانتاج والعائدات والاسعار والطاقة في مجال التكرير وغيرها. كما اعدت الشعبة أيضا القسم التحليلي والجداول الاحصائية الخاصة به، لكي يتم ادخالها في الملحق بعنوان "الانماء القطاعي ومؤشرات الانماء" في عداد الاصدار السنوي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا بعنوان "دراسات مختارة لمشاكل الانماء في بلدان غربي آسيا".

٤٢- وبدأ العمل في تنفيذ المشروع بعنوان "استراتيجية العمل في مجال الاستعمالات البديلة للنفط"، الوارد في برنامج عمل اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا لعام ١٩٧٥. وبالنظر للتأخير غير المنتظر في التوظيف، أصبح من المتوقع الآن انجاز هذا المشروع في عام ١٩٧٦ الحالي.

٤٣- وباشرت الشعبة العمل في تنفيذ المشروعين الواردين في برنامج العمل والاولويات للجنة الاقتصادية لغربي آسيا لفترة أعوام ١٩٧٦-١٩٧٧، وهما "احصاءات الطاقة الاساسية ومواجهة التطورات الحاصلة في قطاع الطاقة والنفط"، و"اسقاطات العرض والطلب على الطاقة للاجلين المتوسط والطويل".

٤٤- وتم اعداد مسودة القوانين المتعلقة بالنفط والموارد المعدنية الاخرى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية، عن طريق الخدمات الاستشارية، ورفعت الى حكومتي البلدين.

٤٥- وفي مجال الطاقة، اشتركت الشعبة بنشاط في اجتماع الامم المتحدة المعني بالتعاون بين البلدان النامية في مجال النفط (جنيف، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥). وقدم ممثل اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا أثناء الاجتماع دراسة وجيزة بعنوان "التعاون البترولي في نشاطات اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا وفي منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا". واجرت الشعبة مشاورات مكثفة مع الامانات العامة لكل من منظمة البلدان العربية المصدرة للنفط ومنظمة التعاون والانماء الاقتصادي ووكالة الطاقة الدولية، بحثا عن امكانيات التعاون بين هذه المنظمات وبين اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في ميدان الطاقة.

٤٦- وفي مجال الموارد المعدنية في اطار برنامج الموارد الطبيعية التابع للشعبة، تمت المباشرة بوضع الوجائز القطرية في هذا الميدان. واستوجب هذا العمل ايفاد بعثات ميدانية الى كل من البحرين وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والعراق والأردن والكويت وعمان والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية ودولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية. وبالاضافة الى جمع المعلومات عن مختلف جوانب الموارد المعدنية في بلدان المنطقة، نشطت الابحاث بشأن انشاء مجلس اقليمي لانماء الموارد المعدنية، كما هو منصوص عليه في برنامج العمل والاولويات التابع للجنة الاقتصادية لغربي آسيا لفترة أعوام ١٩٧٦-١٩٧٧. وطالما أن رد فعل الحكومات الاعضاء كان ايجابيا بالنسبة لانشاء هذا المجلس، ستقوم الشعبة باعداد مسودة نظام اساسي له، وترفعها الى الحكومات للنظر فيها.

٤٧- لقد تركزت الجهود الهادفة الى تنفيذ المشروع بعنوان "التعاون الاقليمي في مجال انماء الموارد المعدنية"، بصورة رئيسية، على القيام بمسح يتناول الاوضاع السائدة في مجال انماء الموارد المعدنية في البلدان الاعضاء في المنطقة، وعلى جمع المعلومات ودراسة امكانيات انشاء معهد اقليمي لانماء الموارد المعدنية.

٤٨- وبدأ العمل في تنفيذ المشروع بعنوان "مسح للحالة السائدة في مجال انماء الموارد المعدنية"، وسيرفع تقرير اولي بهذا الصدد الى البلدان الاعضاء في المنطقة خلال الربع الثاني من عام ١٩٧٦ الحالي، كما هو مقرر في برنامج العمل والاولويات للجنة الاقتصادية لغربي آسيا لفترة أعوام ١٩٧٦-١٩٧٧.

٤٩- وبناء على طلب من حكومة اليمن الديمقراطية الشعبية، تقوم الشعبة في الوقت الراهن باعداد مسودة مشروع وثيقة لانشاء مركز للتدريب في مجال الاعمال الجغرافية والبترول والتنقيب عن المعادن.

٥٠- وفي مجال الموارد المائية في اطار برنامج الموارد الطبيعية، باشرت الشعبة العمل في تنفيذ المشروع بعنوان "انماء الموارد المائية"، الذي يرمي بصورة اساسية الى تقييم العرض الحالي في مجال المياه، وتقييم الطلب عليها في المستقبل (في حدود العام ٢٠٠٠) في البلدان الاعضاء في المنطقة. وقد استوجب هذا العمل القيام بمسوحات ميدانية في البلدان الاعضاء في المنطقة باستثناء عمان.

٥١- وتعمل الشعبة بنشاط في التحضير للاجتماع الاقليمي الذي سيعقد في وقت لاحق هذا العام تمهيدا لمؤتمر الامم المتحدة المعني بالمياه الذي سيعقد في الارجنتين في عام ١٩٧٧. وقد اعدت مذكرة (بالعربية)، تتضمن الاصول الواجب اتباعها في وضع التقارير القطرية المقترحة، وارسلت الى البلدان الاعضاء لكي تعمل بمقتضاها.

٥٢- و في مجال الموارد المائية اشتركت الشعبة في الاجتماعات التالية:

(١) الاجتماع المعني بمراقبة تلوث المياه بالنفط في البحر المتوسط (مالطة، أيلول/سبتمبر ١٩٧٥).

(٢) اجتماع برنامج الامم المتحدة لشؤون البيئة المعني بالحاجة الى انشاء مركز مكافحة تلوث المياه بالنفط، يهدف الى معالجة البقع النفطية الكبيرة في البحر الابيض المتوسط (مالطة، أيلول/سبتمبر ١٩٧٥).

(٣) الدورة الخاصة للجنة المعنية بالموارد الطبيعية (نيويورك، شباط/فبراير ١٩٧٦). وكان المشتركون في هذه الدورة بمثابة اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المعني بالمياه.

٥٣- و تتركز نشاطات الشعبة في اطار برنامج العلم و التكنولوجيا، كما هو مرتقب في برنامج عمل اللجنة المفصل لعام ١٩٧٥، على الامور التالية:

- التحضير للحلقة الدراسية المعنية بالمشاريع التعاونية في مجال الابحاث و التكنولوجيا في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا.

- اشتراك اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في مؤتمر وزراء الدول العربية المسؤولين عن تطبيق العلم و التكنولوجيا على الانماء.

- تقوية التكامل الاقليمي في ميدان العلم و التكنولوجيا.

٥٤- و في مجال الاعداد للحلقة الدراسية المعنية بالمشاريع التعاونية في مجال الابحاث و التكنولوجيا في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، المزمع عقدها في الربع الثالث من عام ١٩٧٦ الحالي، و التي يتوقع أن تضم ما بين ٣٠ و ٤٠ خبيرا في عدد من الميادين ذات الاهمية الاولية في المنطقة، من المرتقب وضع عدد من الدراسات المتعلقة بالسياسة القومية العامة و التخطيط و النقل و الطاقة و التكنولوجيا الزراعية و التكنولوجيا الاعلامية. و سيقدم الخبراء المشتركون في هذه الحلقة مدخلاتهم بشأن هذه المواضيع، و ذلك من زاوية الموضوع الرئيسي، الا و هو التعاون الاقليمي و الجهود التعاونية. و لمساعدة اللجنة في أعمال التحضير التقنية لعقد هذه الحلقة، ستقوم الامانة العامة باستخدام خبير عالي المرتبة. و بالاضافة الى تقديم تقارير الخبراء، تقوم الامانة العامة باعداد تقرير اساسي عن حالة العلم و التكنولوجيا في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا. و سيكون هذا التقرير بمثابة وثيقة شاملة و خلفية بالنسبة للاجتماع، و سوف يتطرق بصفة خاصة الى عمليات العلم و التكنولوجيا، و الى مركز الابحاث

والتكنولوجيا في مجالات مختارة من الانماء ، وفي جهود و مستلزمات التعاون الاقليمي في ميدان العلم و التكنولوجيا . وجرى القيام بزيارات الى البلدان لغرض جمع المعلومات الضرورية و القيام بتقييم تمهيدي للابحاث و الانماء في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، و اقامة الروابط مع المؤسسات المعنية بالعلم و التكنولوجيا في المنطقة. وقد تمت زيارة كل من الجمهورية العربية السورية و الاردن في شهر كانون الاول /د يسمبر عام ١٩٧٥ . وتمت الزيارات الى البلدان المتبقية في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا أثناء الربع الاول من عام ١٩٧٦ الحالي .

٥٥— وسيكون مؤتمر وزراء الدول العربية المسؤولين عن تطبيق العلم و التكنولوجيا على الانماء الاخير في سلسلة المؤتمرات الاقليمية المعنية بالعلم و التكنولوجيا ، التي تنظمها منظمة الامم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية و العلوم و الثقافة و اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . وسيعقد هذا المؤتمر في المغرب في آب/أغسطس عام ١٩٧٦ الحالي ، و سيتناول المواضيع الرئيسية التالية :

- السياسات العامة في مجال العلم و التكنولوجيا في الدول العربية ،
- مشاريع التعاون الاقليمي في مجال الابحاث العلمية و التكنولوجية ،
- التدابير الواجب اتخاذها لمتابعة مقررات المؤتمر .

٥٦— وفي مجال النشاطات الهادفة الى تقوية التكامل الاقليمي ، اشتركت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في الدورة الحادية و العشرين للجنة الامم المتحدة الاستشارية لتطبيق العلم و التكنولوجيا على الانماء ، التي عقدت في جنيف بين ١٧ و ٢٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ . وللمرة الاولى منذ تاريخ وجود هذه اللجنة ، التي تقدم المشورة الى المجلس الاقتصادي و الاجتماعي بشأن المسائل المتصلة بالعلم و التكنولوجيا ، أصبحت تضم شخصيتين بارزتين من منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، وعلى وجه التحديد من العراق ولبنان .

وقد أنشأ العضوان المذكوران من المنطقة ما يسمى الفريق الاقليمي المشترك بين اللجنة الاستشارية لتطبيق العلم و التكنولوجيا على الانماء و اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، للنهوض بالتعاون الاقليمي في ميدان العلم و التكنولوجيا . وستكون اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بمثابة أمانة عامة لهذا الفريق . وقد عقد الاجتماع الاول و التأسيسي لهذا الفريق الاقليمي أثناء انعقاد الدورة الحادية و العشرين للجنة الاستشارية لتطبيق العلم و التكنولوجيا على الانماء في جنيف في ٢١ تشرين الثاني /نوفمبر ، و حضرت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا هذا الاجتماع. و يتضمن برنامج العمل الذى اقترحه هذا الفريق ، و اقرته اللجنة الاستشارية المعنية بتطبيق العلم و التكنولوجيا فيما بعد ، الامور التالية :

- تقييم النشاطات الحالية للامم المتحدة في ميدان العلم و التكنولوجيا في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ،

- تقديم الاقتراحات بشأن التنسيق و التعاون في مجال تطبيق العلم و التكنولوجيا على الانماء ،
- اتخاذ مبادرات جديدة في ميدان تطبيق العلم و التكنولوجيا على الانماء في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ،
- اسهام منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في التقدم العلمي و التكنولوجي في الدول الاخرى .

و من المرتقب ان يباشر هذا الفريق في عقد أول اجتماع جوهري له في وقت قريب في مدينة بيروت أو في مكان آخر في المنطقة.

هاء : شعبة السكان

٥٧ — لقد اعيد النظر كليا في برنامج اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في الميدان السكاني للاعوام ١٩٧٦—١٩٧٧ ، بناء على طلب الدورة الثانية للجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، بحيث يأخذ بعين الاعتبار التوصيات الصادرة عن الاجتماع الاستشاري التمهيدي لمؤتمر السكان العالمي في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، الذي عقد في الدوحة ، قطر ، واختتم في بيروت ، لبنان في ٢ أيار/مايو ١٩٧٥ . و تناولت اعادة النظر أيضا نتائج الدورتين الاستثنائيتين السادسة و السابعة للجمعية العامة للامم المتحدة . وبمقتضى ذلك أيضا ، تم في حدود الامكان تعديل برنامج عمل اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا لعام ١٩٧٥ في الميدان السكاني .

٥٨ — وعلى العموم تحقق مسح اجتماعي — اقتصادي ديمغرافي لخمس مدن في عمان وفقا للجدول الزمني المقرر . واجرى التعداد بمساعدة مباشرة من قبل اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، في الفترة الممتدة بين ١٠ نيسان/ابريل و ٢٦ أيار/مايو ١٩٧٥ ، و نقلت البطاقات المعبأة بعد ذلك بوقت قصير الى بيروت . و منذ ذلك الحين و المرافق التجارية معطلة في بيروت ، لذلك اتخذت الترتيبات مع ادارة الاحصاءات التابعة للحكومة الاردنية ، لكي تتم معالجة هذه البيانات في مركز الحاسبات الالكترونية لديها ، الذي يحظى بمساعدة الامم المتحدة . و قد انتهى العمل في معالجة هذه البيانات في شهر شباط/فبراير ١٩٧٦ . و يشارك موظفان متدرجان من عمان في تحليل النتائج .

٥٩ — و قد بذلت جهود وفيرة طوال العام في تصنيف و تحليل البيانات الديمغرافية و البيانات الاجتماعية — الاقتصادية المتصلة بها ، المتعلقة ببلدان المنطقة . و تم انجاز أول بيانات ديمغرافية اجتماعية — اقتصادية تتعلق ببلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا الاثني عشر ، و تتضمن معلومات عن حوالى أربعين متغيرا ، في شكل مسودة ، و تم توزيعها على مختلف الادارات الاحصائية في البلدان المعنية لكي تبدى رأيها فيها . و ستنشر المسودة النهائية

لهذه البيانات في النشرة السكانية التي تصدرها اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . كما ستوزع بأشكال اخرى ملائمة. وبالاضافة الى ذلك يتقدم العمل حاليا في اعداد وجائز قطرية ديمغرافية اجتماعية ـ اقتصادية، بالنسبة لكل بلد من بلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا الاثني عشر. وسوف تتضمن هذه الوجائز معلومات احصائية خاصة بالبلدان، كما ستلقي نظرة عامة على السياسات المعتمدة في الميدان السكاني .

٦٠ـ لقد انجزت في شهر كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٥ الدراسة التي تتناول الاطفال والشبان في الجمهورية العربية السورية، والتي قامت مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة بتمويل جزء من نفقاتها . وتتضمن هذه الدراسة، المؤلفة من حوالى ١٤٠ صفحة مطبوعة على الالة الكاتبة باللغة العربية، ومن مرفق يضم حوالي ٣٠ جدولا احصائيا، احدث المعلومات عن الحالة الديمغرافية الاجتماعية ـ الاقتصادية في الجمهورية العربية السورية، لا سيما بالنسبة لمسائل الاطفال والشبان.

٦١ـ وتجسد العمل في ميدان القانون والسكان بصورة رئيسية، في دراسة تتناول المركز القانوني للمرأة المسلمة، سيتم تقديمها أثناء الاجتماع الاقليمي المقبل الذى يتناول مركز المرأة، وسيتم نشرها بصورة مستقلة. وتتضمن هذه الدراسة معلومات واقعية بشأن القوانين والانظمة التي تحكم المسائل المتعلقة بمركز المرأة في الاثني عشر بلدا المكونة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا. وهي امتداد لدراسة سابقة قدمت الى مؤتمر السكان العالمي في عام ١٩٧٤.

٦٢ـ ان الحلقة الدراسية المعنية بطرق جمع وتقييم وتقدير المعطيات الديمغرافية، التي كان من المزمع عقدها في بيروت في شهر كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٥، قد عقدت في عمّان، الاردن، بين ٢٧ و ٣١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦. وقد تم في هذه الحلقة تبادل المعلومات بين رؤساء الادارات الاحصائية والقيمين على عمليات التعداد السكاني، بشأن الصعوبات التي يواجهونها في بلدانهم، وامكانية ايجاد الحلول لها . وكذلك جرى تبادل المعلومات بين هؤلاء وبين فريق من الخبراء الدوليين البارزين المختصين في مجال طرق تحليل البيانات وتقدير السكان واستخلاص المعطيات المتعلقة بهم انطلاقا من البيانات الناقصة. ويجرى في الوقت الراهن اعداد التقرير المتعلق بهذه الحلقة، المتضمن توصيات فريق الخبراء، بالاضافة الى الدراسات التقنية التي اعدتها اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا والمستشارون. وسيصدر هذا التقرير في وثيقة مستقلة وسينشر داخل المنطقة وخارجها .

٦٣ـ لقد تم نشر وتوزيع العددين الثامن والتاسع من "النشرة السكانية". وتجدر الاشارة الى أنه منذ عام ١٩٧٤، يتم اصدار "النشرة السكانية" باللغة العربية، وكذلك باللغة الانكليزية.

٦٤— و قد قام المستشار الاقليمي وغيره من الموظفين العاملين في المجال السكاني بعدد من الزيارات القصيرة الى بعض بلدان المنطقة، لغرض مساعدتها سواء في تنفيذ مشاريع قطرية أو في وضع مشاريع في الميدان السكاني ، بما في ذلك المشاريع المزمع أن يقوم صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية بتمويلها .

واو : شعبة النقل و المواصلات و السياحة

٦٥— استؤنف العمل بموجب هذا البرنامج في تقرير مسح من وضع المستشارين بشأن حالة النقل في المنطقة . و قد تمت الصياغة النهائية للتقرير وارسل الى البلدان الاعضاء للاطلاع عليه و ابداء الملاحظات .

٦٦— كما اتمت الشعبة دراسة عن " التعاون الاقليمي في تشجيع السياحة " ، شملت العراق و الاردن و لبنان و الجمهورية العربية السورية . و هي تتناول امكانيات تشجيع التعاون في السياحة بين هذه البلدان .

٦٧— و خلال الفترة المستعرضة ، اتيحت خدمات استشارية في مختلف نواحي النقل للبلدان الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا و منظمة اقليمية ، و هي :

(١) بناء على طلب حكومة سلطنة عمان ، قام المستشار الاقليمي في النقل بزيارة مسقط ، في نيسان / ابريل ١٩٧٥ ، لمساعدة السلطات في :

— تقييم تقرير المستشارين بشأن انماء النقل و المواصلات ،
— اعداد خطة لشبكة من الطرق و لتحديد المجالات التي يمكن فيها الحصول على المساعدة التقنية من مصادر الامم المتحدة لتحقيق خطط الحكومات في هذا الميدان ،
— اعداد برنامج تدريبي للمواطنين في مجالي النقل و المواصلات .

و قد ارسل تقرير المستشار الاقليمي الى حكومة عمان في حزيران / يونيو ١٩٧٥ .

(٢) و بناء على طلب حكومة الاردن ، قام المستشار الاقليمي في النقل بزيارة عمّان ، من ٢٢ الى ٢٩ آب / اغسطس ١٩٧٥ ، لمساعدة بلدية عمّان في حل المشاكل المتعلقة بما يلي :

— نمو السكان و انماء شبكات الطرق ،
— تحسين الجهاز الاداري لشق الطرق و صيانتها .

و قد ارسل تقرير المستشار الاقليمي الى الحكومة في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ .

(٣) و قد التمست حكومة الجمهورية العربية السورية خدمات المستشار الاقليمي بشأن " الاحتمالات المقبلة لانماء حركة السكك الحديدية في ١٩٧٦ و آثارها المترتبة على تنظيم شبكة السكك الحديدية السورية و تشغيلها". و قام المستشار الاقليمي بزيارة دمشق و حلب ، من ٩ — ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ ، وتم ارسال تقرير الى حكومة الجمهورية العربية السورية في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ .

(٤) و قد طلبت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية مساعدة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في اعداد ورقة عن " تحسين النقل بين جميع البلدان العربية " . و في هذا الصدد قام المستشار الاقليمي بزيارة القاهرة ، من ٢٠ حزيران / يونيو الى ٢ تموز / يوليو ١٩٧٥ ، و اثر البحث في المسائل المتصلة ، تقدم بتقرير الى الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية . و قد رفع التقرير النهائي في شباط / فبراير ١٩٧٦ .

٦٨— و فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل و الاولويات لفترة ١٩٧٦—١٩٧٧ في مجال النقل و المواصلات و السياحة ، قام رئيس الشعبة ، بصفة المستشار الاقليمي في النقل و الخبير في المرافئ و الشحن البحرى ، بزيارة الكويت في شباط / فبراير ١٩٧٦ ، لاجراء مناقشات مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادى و الاجتماعي . و قد تركزت المناقشة حول ايجاد السبل و الوسائل للتعاون في تنفيذ المشاريع التالية المرسومة في برنامج العمل والاولويات لفترة ١٩٧٦ — ١٩٧٧ :

— " تطوير شبكة نقل و مواصلات متكاملة في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا" ،
— " تطوير خدمات الشحن البحرى و مرافق المرفأ " ،
— " تطوير النقل الجوي و تنسيقه " ،
— " تطوير خدمات المواصلات السلكية و اللاسلكية ".

و تشكل المواضيع المذكورة اعلاه جزءا من مشروع مشترك بين الصندوق العربي للانماء الاقتصادى و الاجتماعي و برنامج الامم المتحدة الانمائي (RMI/74/011/A/01/46) بعنوان " برنامج لتحديد و اعداد مشاريع الاستثمار بين البلدان و دراسات الجدوى المتصلة " . و قد تم التوصل الى تفاهم اولي بشأن المنهجية التي ستعتمد في شعبة العمل . و سيجرى المزيد من المناقشات بغية التوصل الى اتفاق بشأن استخدام الموارد و تنسيق الجهود بين الصناديق العربية و اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا .

٦٩— و قد شاركت الشعبة في الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بالسياحة، الذى عقد في جنيف في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ،لمراجعة البرامج الجارية في مجال السياحة بغية تنسيق نشاطات الامم المتحدة في هذا المجال مع تلك التي تضطلع بها منظمة السياحة العالمية .

زاى : شعبة الانماء الاجتماعي و المستوطنات البشرية

٧٠— في اطار برنامج الانماء الاجتماعي ، اتمت الشعبة تقرير مسح عام عن حالة الشباب في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، بعنوان " حالة الشباب في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا" . و قد اجريت دراسة كثيفة لحالة معينة عن اشراك الشباب في الانماء ،في جمهورية اليمن الديمقراطية و الجمهورية العربية اليمنية . و قد استدعت دراسة الحالة هذه مؤازرة مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة و أدت الى اعداد تقريرين ، بعنوان "احتياجات الشباب في الجمهورية العربية اليمنية " و " احتياجات الشباب في جمهورية اليمن الديمقراطية" . و تهدف هذه الدراسات الى مساعدة الحكومات في تخطيط البرامج المعدة للشباب و تنفيذها . و قد قدمت الخدمات الاستشارية بشأن مسائل الشباب الى حكومات الاردن و البحرين و جمهورية اليمن الديمقراطية و الجمهورية العربية اليمنية . كما قامت الشعبة باستعدادات للمؤتمر الثاني للدول العربية المعني بالاطفال و الشباب في التخطيط و الانماء القوميين ،المزمع عقده في القاهرة في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ . و يتم تنظيم هذا المؤتمر بمشاركة مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة واللجنة الاقتصادية لغربي آسيا و جامعة الدول العربية . وكان من المقرر اصلا عقده في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ ،الا ان احداث لبنان اضطرت تأجيله .

٧١— و في مجال شؤون المرأة انهت الشعبة دراسة ابحاث ،وبادرت الى اقامة مصرف بيانات، و قامت باستعدادات للحلقة الدراسية الاقليمية بشأن ادماج النساء في الانماء . و جاءت دراسة الابحاث بعنوان " تقييم فعالية برامج الاستخدام المنزلية للمرأة الريفية اللبنانية" . و هي متابعة لدراسة الحالة في السنة السابقة بشأن " المؤسسات و المنظمات المعنية باشراك المرأة الريفية اللبنانية في الانماء". و قد شرعت الشعبة بعملية منهجية لجمع البيانات الكمية (مصرف البيانات التي تصف مركز المرأة الاجتماعي و القانوني و التربوى و التوظيفي في المنطقة . ولسوف يرصد مصرف البيانات التقدم المحرز في اشراك المرأة العربية في الانماء الاجتماعي الاقتصادى . وان اعداد الجداول الموجزة الافرادية ،التي

تصف مقارنة اقليمية و مقارنة قائمة على سلاسل زمنية للمؤشرات الخاصة بالوضع التربوى و التوظيفي للمرأة العربية هو نشاط مستمر . و قد تم اعداد قائمة باتفاقيات منظمة العمل الدولية بشأن المرأة التي صادقت عليها البلدان العربية . و تقوم الشعبة حاليا باعداد دراسة عن الوضع التربوى و التوظيفي للمرأة العربية في المنطقة . كما شاركت الشعبة في ثمانية اجتماعات لمجموعة العمل المشتركة بين الوكالات بشأن السنة الدولية للمرأة التابعة للامم المتحدة ، تهدف الى شمل وكالات الامم المتحدة في الشرق الاوسط و عدد محدود من المنظمات الاخرى التي تضطلع ببرامج اقليمية للمرأة . و قد حضر موظفو الشعبة اجتماع مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة المعني بدور المنظمات النسائية في برامج التعليم الغذائي الذى عقد في دمشق ، الجمهورية العربية السورية من ٢٣ الى ٣١ آب / اغسطس ١٩٧٥ . كما اعدت الشعبة بيان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا للمؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة الذى عقد في مكسيكو سيتي من ١٩ حزيران / يونيو الى ٢ تموز / يوليو ١٩٧٥ . و من المخطط عقد حلقة دراسية اقليمية ، كمتابعة لمؤتمر المكسيك في ١٩٧٦ .

٧٢— و في مجال الانماء الريفي المتكامل ، اعدت دراسة بعنوان " اتجاهات التصنيع الريفي و الاحتمالات المقبلة في بلدان منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا " . و تحلل الدراسة المشاكل و آثار التصنيع الريفي على الانماء و تقترح بعض الخطوط التوجيهية للسياسة العامة ، مع الاشارة بصفة خاصة الى النواحي الاجتماعية . كما قامت الشعبة ، بالاشتراك مع شعبة الاعلام في منظمة الاغذية والزراعة ، بعقد حلقتين دراسيتين للتدريب و التوجيه في مجال مواصلات الانماء الريفي . كما عقدت دورتان تدريبيتان في بغداد ، العراق ، من ١٦ اذار / مارس الى ٣ نيسان / ابريل ١٩٧٥ ، و من ١٦ تشرين الاول / اكتوبر الى ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ . و هاتان الدورتان التدريبيتان ، اللتان حضرهما بالدرجة الرئيسية العاملون في الارشاد الزراعي ، هما شرط اساسي مسبق لاقامة مركز مواصلات مساندة للانماء الريفي من قبل وزارة الزراعة و الاصلاح الزراعي في العراق . و بالتعاون مع شعبة الزراعة المشتركة بين اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا و منظمة الاغذية و الزراعة ، تم ايفاد بعثة لمسح احتياجات و امكانيات الانماء الريفي المتكامل ، و ذلك بناء على طلب حكومة الجمهورية العربية اليمنية . و قد تركز اهتمام البعثة ، التي دامت شهرا واحدا ، على مشروع وادى زبيد .

٧٣— و في مجال الرعاية الاجتماعية الانمائية ، انهت الشعبة تقريرا عن الشروط الاجتماعية في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية و قطاع غزة . و تم تقديم الخدمات الاستشارية بالتعاون مع مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة لمنظمات الاغاثة اثناء الازمة اللبنانية .

٧٤— وفي اطار برنامج المستوطنات البشرية انهت الشعبة تقريرا عن " النواحي الاجتماعية للاسكان في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا" التي قدمت الى الحلقة الدراسية الاقليمية للامم المتحدة المعنية بالنواحي الاجتماعية للاسكان ، هولت ، الدانمرك ١٤ — ٢٧ ايلول / سبتمبر ١٩٧٥ . كما تم اعداد تقرير بعنوان " مسح المسائل الرئيسية للمستوطنات البشرية في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا " من اجل المؤتمر التحضيرى الاقليمي المعني بالمستوطنات البشرية . كما تم اعداد دراسة عن سياسات و ممارسات مراقبة الاجور في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، و يجرى حاليا القيام بدراسة عن تكاليف البناء في المنطقة .

٧٥— ولقد واصلت الشعبة نشاطاتها في التحضير من اجل "الموطن : مؤتمر الامم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية" ، الذى سيعقد في فانكوفر ، كندا ، في حزيران / يونيو ١٩٧٦ . وقد عقد المؤتمر التحضيرى الاقليمي المعني بالمستوطنات البشرية في آسيا و المحيط الهادئ وغربي آسيا في طهران ، ايران ، من ١٤ — ١٩ حزيران ١٩٧٥ . و قام بتنظيم هذا المؤتمر اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا و اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لآسيا و المحيط الهادئ و الامانة العامة للموطن في نيويورك . و يعتبر المؤتمر الاقليمي المرة الاولى التي يجتمع فيها بلدان منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا لمناقشة مشاكل المستوطنات البشرية . و قد واصلت الشعبة جمع المعلومات و البيانات لاعداد اوراق عن " تصميم المستوطنات و توزيعها في الاراضي الجديدة" و " مسح لشروط الاسكان في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا". و بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة لشؤون البيئة، قامت الشعبة باعداد مشروع بشأن تحسين الاسكان و البيئة في المستوطنات الحضرية غير المراقبة في جمهورية اليمن الديمقراطية و الجمهورية العربية اليمنية . و في هذا الصدد تم اعداد مسح اجتماعي بالعينة لقاطني الاحياء الفقيرة في المحافظة الاولى في جمهورية اليمن الديمقراطية ، كما تم اعداد تقرير بهذا الشأن .

٧٦— و بناء على طلب حكومتي لبنان و الجمهورية العربية اليمنية ، تقدمت الشعبة بالخدمات الاستشارية و المساعدة التقنية في ميدان الاسكان بهدف تقوية وزارة الاسكان في لبنان و دائرة الاسكان في الجمهورية العربية اليمنية . كما قدمت المساعدة الى وزارة الاسكان في لبنان في تنفيذ مشاريع الاسكان . و بناء على طلب الامين العام للموطن ، ساعدت الشعبة في تنظيم مؤتمر الامم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية ، المزمع عقده في فانكوفر ، كندا ، في ١٩٧٦ . و قد سافر موظفو الشعبة الى معظم بلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بغية المساعدة في اعداد هذا المؤتمر .

٧٧— و شاركت الشعبة في الاجتماع المشترك بين الوكالات المعنى بالاسكان و التحضر الذى عقد في جنيف من ٨ الى ١٠ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥ ، و اللجنة التاسعة المعنية بالاسكان و البناء و التخطيط ، من ١٧ الى ٢٤ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥ ، واجتماع مجموعة خبراء معنية بتكنولوجيا المستوطنات البشرية عقد في نيروبي ، من ٢ الى ٦ شباط / فبراير ١٩٧٦ .

جاء : وحدة الاحصاءات

٧٨— بدأت وحدة الاحصاءات عملها في ٨ ايلول / سبتمبر ١٩٧٥ وعهد اليها بتنفيذ برنامج الاحصاءات . وتدور نشاطات الوحدة بالدرجة الرئيسية حول :

— وضع احصاءات قومية واقليمية ،
— اعداد الخلاصة الاحصائية السنوية للعالم العربي ،
— دراسة تكاليف المعيشة المقارنة في بلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا .

٧٩— فيما يتعلق بوضع الاحصاءات القومية والاقليمية ، باشرت الوحدة العمل بتطبيق النظام العربي للحسابات القومية الذى يعتمد على نظام الامم المتحدة للحسابات القومية ، وذلك على الحسابات القومية للجمهورية العربية اليمنية . وبموءازرة الجهاز المركزى للتخطيط في صنعاء ، اكملت الوحدة الحسابات القومية للجمهورية العربية اليمنية واصدرتها باللغتين العربية والانكليزية .

٨٠— وتقوم الوحدة حاليا باجراء مسح للممارسات الجارية في بلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا بشأن جمع بيانات الحسابات القومية ، اى انظمة المحاسبة وطرائق التقدير . ويسير العمل حثيثا في هذا المجال ، وقد شمل حتى الان خمسة بلدان هي الاردن ولبنان والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية اليمنية . ومن المتوقع لعملية المسح ان تشمل جميع البلدان بحلول نهاية ١٩٧٦ ، وسوف يكون التقرير بعنوان " احصاءات الحسابات القومية في بلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا " ويعتبر ورقة خلفية لـ " مجموعة العمل المعنية بحسابات الانتاج ، وتحليل موازين السلع والمدخلات والمخرجات بالاسعار الجارية والثابتة " التي ستعقد في بيروت في ١٩٧٧ .

٨١— وقد شرعت الوحدة بالعمل على تقييم الممارسات الجارية في جمع الاحصاءات بشأن الاسعار وتجميع الارقام الفهرسية . وقد اجريت اتصالات مع دوائر الاحصاءات القومية في البلدان الاعضاء وذلك بغية توحيد طريقة جمع الاسعار ودراستها ووضع فهارس لها واجراءات الجمع الفعلية المتوفرة . وقد شملت حتى الآن ثمانية بلدان في المنطقة . وان تقييم جمع السلاسل الممثلة لموشرات الاسعار يعتمد على المعايير التالية :

ـ اجراءات انتقاء المجيبين من المؤسسات التجارية : اختيار المؤسسة للنموذج ،

ـ اجراءات انتقاء السلع : اختيار نماذج السلع ،

ـ تواتر الجمع ،

ـ الاجراءات المستخدمة في الحفاظ على درجة تمثيل المؤشرات ،

ـ اجراءات تعديل السلاسل لتبيان الفروق في النوعية ،

ـ الصيغ المتوفرة للارقام الفهرسية للاسعار .

و من المتوقع اصدار ورقة حول هذا الموضوع في ايلول / سبتمبر ١٩٧٦ .

٨٢ ـ و قد بدأت الاستعدادات من اجل الخلاصة الاحصائية السنوية للعالم العربي في أواخر ١٩٧٥ . و من المزمع نشر مجلدين للخلاصة سنويا . و سيكون المجلد الاول دراسة احصائية قطرية موجزة ، و المجلد الثاني دراسة قطاعية موجزة . و بما انها ستشمل جميع البلدان العربية ، و بعضها اعضاء في اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، فان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا تنوى تنسيق التعاون بين اللجنتين . و في هذه الاثناء يجرى العمل لاعداد مسودة مؤقتة للخلاصة ، باستخدام البيانات الاحصائية المتوفرة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا حتى ٣١ اذار/مارس ١٩٧٦ ، لكي تقدم الى اللجنة و الى دوائر الاحصاءات القومية لابداء ملاحظاتها و اقتراحاتها . و اثناء البعثة المقبلة الى الكويت ، سيتم الاتصال بالصندوق العربي لاجراء مناقشات عن المؤشرات الاقتصادية و الاجتماعية التي سوف تدرج في الخلاصة الاحصائية . و خلال الفترة الممتدة من تموز / يوليو الى تشرين الاول / اكتوبر ، سوف تعدل صيغة التقديم ، و تضاف اليها ارقام احدث و يتم اصدار العدد الاول من المجلد الاول للخلاصة بصيغته النهائية . و يتم اصدار المجلد الثاني في مرحلة لاحقة .

٨٣ ـ و تجدر الاشارة الى ان هذا النشاط يتم تمويله من الميزانية العادية للجنة الاقتصادية لغربي آسيا من جهة ، و من الموارد خارج الميزانية من الصندوق العربي من جهة اخرى . و بما ان هذا النشاط ذو طبيعة مستمرة فانه ينبغي توفير الموارد الملائمة لضمان استمراره .

٨٤ ـ و قد بدأ العمل في " دراسة تكاليف المعيشة المقارنة في بلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا " و هو يسير حسب المخطط . و تهدف الدراسة الى مقارنة احصاءات الانتاج المحلي الاجمالي و وحدة القيم المشتركة بينها ، و القوة الشرائية

لعملات بلدان اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . وقد تم تنسيق الدراسة بصورة وثيقة مع مشروع المقارنة الدولية الذى يضطلع به المكتب الاحصائي للامم المتحدة و المصرف الدولي للانشاء و التعمير ، و جامعة بنسلفانيا و ربما بالاشتراك مع المعهد الاقليمي للابحاث و التدريب في الاحصاءات للشرق الادنى في بغداد .

٨٥— وقد حدد مشروع المقارنة الدولية التابع للامم المتحدة مرحلته الاولى ببيانات ١٩٦٧ التي تشمل سبعة بلدان في العالم و هي : كولومبيا ، و هنغاريا ، و الهند ، و اليابان ، و كينيا ، و المملكة المتحدة ، و الولايات المتحدة الاميركية . و في مرحلته الثانية ، في ١٩٧٠ ، رفع المشروع عدد البلدان الى عشرة باضافة فرنسا و جمهورية المانيا الاتحادية و ايطاليا . و يمضي المشروع الان في مرحلته الثالثة و يوسع تغطيته الجغرافية باضافة المزيد من البلدان الى الدراسة . و قد تم اختيار الجمهورية العربية السورية لتكون من بين المجموعة المختارة للبلدان في هذه الدراسة . و تقيم وحدة الاحصاءات اتصالات وثيقة مع مكتب الامم المتحدة الاحصائي و المكتب المركزى للاحصاءات في الجمهورية العربية السورية لضمان المساهمة في المرحلة الثالثة لدراسة مشروع المقارنة الدولية و الوقوف على تفاصيل تنفيذها .

٨٦— و بناء على طلب حكومة الجمهورية العربية السورية ، اتيحت الخدمات الاستشارية الاقليمية الى المكتب المركزى للاحصاءات للمساعدة في الصياغة النهائية للنظام السورى للحسابات القومية الذى أخذ بالكامل عن نظام الامم المتحدة للحسابات القومية . و قد طبق النظام على بيانات الحسابات القومية لعام ١٩٧٢ و نشرت النتائج في الخلاصة الاحصائية للجمهورية العربية السورية لعام ١٩٧٥ . كما طبقت الوحدة النظام الجديد على سلسلة الحسابات القومية التي تشمل الفترة ١٩٥٦—١٩٧٢ . و قد رفعت النتائج الى المكتب المركزى للاحصاء في سورية .

٨٧— و قد ساهمت الوحدة مساهمة فعالة في " الحلقة الاقليمية المعنية بالنظام المنقح للحسابات القومية في البلدان النامية " ، التي عقدت في كاراكاس، فنزويلا ، من ٨ الى ١٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ . و في هذا الصدد ، و بناء على طلب المكتب الاحصائي للامم المتحدة ، قامت الوحدة باعداد الورقتين التاليتين :

— خبرة البلدان في استخدام النظام المنقح للحسابات القومية : الممارسات والمصاعب و المشاكل و الحلول في استخدام المفاهيم و التعاريف و التصنيفات ، و غيرها .

— نواحي مختارة للنظام المنقح للحسابات القومية : الممارسات و المصاعب والحلول في مجالات الزراعة ، و الصناعة ، و التجارة و الخدمات التوزيعية ، والانتاج المنزلي و غير المسوق ، و القطاع العام ، و المعاملات الخارجية ، و تكوين رأس المال الاجمالي ، و غيرها .

١٨ : مركز التوثيق

٨٨— بدأ العمل في تنفيذ المشروع المعني باقامة مركز وثيق في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا و هو يمضي حسب المخطط . و يتالف مخطط العملية من ثلاث مراحل .

و تضم المرحلة الاولى عملية مسح تجرى في جميع البلدان العربية بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا و الصندوق العربي للانماء الاقتصادى و الاجتماعي و صندوق الانماء الاقتصادى العربي في الكويت. و تهدف عملية المسح الى ما يلي :

(أ) تحديد و تقييم و تعداد المكتبات و مركز التوثيق و الاعلام القائمة وغيرها من منظمات الابحاث في مجالي الاقتصاد و الاجتماع ،

(ب) مسح عدد و نوع المستفيدين و الهيكلية الاساسية و المقتنيات و الموظفين و الخدمات المتصلة و الوظائف و خطط المستقبل لهذه المنظمات بغية سد الثغرات و ذلك بادخال الخدمات الضرورية بموجب خطة العمل لمركز التوثيق ،

(ج) تحديد مصادر المواد في المجالات الاجتماعية الاقتصادية ،لا سيما تلك التي تعمل في اطار الحكومة .

٨٩— و قد شملت بعثة المسح ،التي تتألف من مستشارين ،البحرين و جمهورية اليمن الديمقراطية و العراق و الاردن و الكويت و المملكة العربية السعودية و سلطنة عمان و الجمهورية العربية السورية و الامارات العربية المتحدة و الجمهورية العربية اليمنية . و تجرى عملية مسح البلدان العربية في شمال افريقيا فيما بعد عندما يتم الاتفاق مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا .

١٩ : وحدة التعاون التقني

٩٠— و خلال الفترة المستعرضة واصلت الوحدة تقديم المساعدة التقنية والخدمات المساندة الى المشاريع القومية والاقليمية الجارية التي يضطلع بها برنامج الامم المتحدة الانمائي ، والتي عهد بها الى اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا عملا باللامركزية ، وهي المعهد العربي للتخطيط الاقتصادى والاجتماعي في الكويت ، وبرنامج التدريب الاقليمي في التمويل والادارة العامين ، والمساعدة في التخطيط والتنفيذ الانمائيين (بغداد) ، ومعهد التخطيط للانماء الاقتصادى والاجتماعي (دمشق) ، ومفاوضات التجارة المتعددة الاطراف (بيروت) .

وقد شاركت الوحدة في بعثة التقييم التابعة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي التي تتناول المعهد العربي للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي ، كما مثّلت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في الاجتماع الاخير الذي عقده مجلس ادارة المعهد .

٦١ — وفيما يتعلق بالخدمات الاستشارية الاقليمية ، قدمت الوحدة الخدمات الادارية والمساندة الضرورية بغية تمكين المستشارين الاقليميين المنوطين بمختلف البرامج الاساسية من العمل بصورة فعالة في خدمة بلدان المنطقة كل في مجال اختصاصه ، كالانماء الاجتماعي ، ونواحي الانماء الاجتماعي لسياسات السكان ، والنقل والمواصلات ، والانماء الصناعي ، وتشجيع التجارة ، واحصاءات السكان .

كاف : خدمات الاعلام

٦٢ — خلال الفترة المستعرضة ، ضاعفت خدمات الاعلام لدى اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا من جهودها عن طريق الصحافة وشبكات الاذاعة والتلفزيون لتحقيق انتشار أوسع ، ضمن المنطقة ، للاعلام عن نشاطات اللجنة وتلك التي تجرى على الصعيد الدولي بشأن مسائل عدة ، كالسنة الدولية للمرأة ، ويوم حقوق الانسان ، والمواطن ، والنظام الاقتصادي الجديد ، والتعاون الانمائي والاقتصادي الدولي ، وغيرها .

٦٣ — وسعيا لخدمة جميع الدول الاعضاء في اللجنة بسرعة وبصورة ملائمة ، ركّزت خدمات الاعلام جهودها على التحقق من احتياجات ومرافق كل دولة عضو بالاتصالات المباشرة مع وزارات الاعلام والاشخاص الضالعين في وسائل الاعلام . وقد وضعت ترتيبات العمل الضرورية مع وكالات الانباء القومية في كل بلد لضمان سرعة ارسال المعلومات المتصلة بالبلد المعني . كما اجريت اتصالات مع شبكات الاذاعة والتلفزيون في المنطقة بغية تسهيل استفادتها من المواد المتعلقة باللجنة الاقتصادية لغربي آسيا . ويجرى اعداد اقتراحات محددة لهذا الغرض بالتنسيق مع ادارة شؤون الاعلام في الامم المتحدة .